

شرح حديث (حرمت الظلم على نفسي) (ابن تيمية) (٢)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صباح الورد يا شباب صباح الفل - 00:00:00

نبدأ آآ ان شاء الله مع الدرس الثاني من التعليق على كتاب الامام ابن تيمية في شرح الحديث القديسي حديث ابي ذر الغفاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا -
00:00:12

وصلنا الى صفحة اربعة وثلاثين اه اظن الصوت اه متقطّع يا شباب اه لو حد سامع الصوت كوييس يا ريت يكتب تمام اه وصلنا الى
صفحة اربعة وثلاثين آآ في تعليق الامام رحمه الله على قول الله تبارك وتعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضا - 00:00:33

ذكرت لكم يا شباب ان هذا الكتاب يتحدث عن موضوعين مهمين الموضوع الاول معنى الظلم بشكل عام ومعنى الظلم المنفي عن الله
الامر الثاني هل الظلم ممكّن من الله تبارك وتعالى لكن الله حرمه على نفسه - 00:01:08

ونفاه عن نفسه؟ ام ان الظلم اساسا غير مقدور لله ابن تيمية رحمه الله يبيّن معانى الظلم بشكل عام ويبيّن ان الظلم ممكّن في حق
الله لكن الله تبارك وتعالى لعدله ورحمته وحكمته - 00:01:30

حرم على نفسه الظلم ونفاه عن نفسه آآ تكلمنا عن اصول هذا القول عند المتكلمين الذين اخطأوا في هذه المسألة سواء في المعنى
الاول وهو معنى الظلم او الثاني هل للظلم - 00:01:50

مقدور او ليس مقدورا وقلت لكم ان هذا الكتاب يتعلق بمسألة القدر والشرع آآ قال الامام رحمه الله قال اهل التفسير من السلف لا
يخاف ان يظلم فيحمل عليه سيئات غيره ولا يهضم فينقض - 00:02:04

من حسناته ولا يجوز ان يكون هذا الظلم هو شيئا ممتنعا غير التشكيلة يا شباب. نخليها شيئا ممتنعا آآ ولا يجوز ان يكون هذا الظلم
هو شيئا ممتنعا غير مقدور عليه. فيكون التقدير لا يخاف ما هو ممتنع لذاته خارج - 00:02:23

عن عن الممكّنات والمقدورات فان مثل هذا لم يكن وجوده ممكنا حتى يقولوا آآ المفروض انه نخلي الهمزة تحت يا شباب حتى يقولوا
انه غير مقدور ولو اراده كخلق المثل له. فكيف يعقل وجوده؟ فضلا ان يتصور خوفه حتى ينفي خوفه - 00:02:43

ثم اي فائدة في نفي خوفي هذا؟ وقد علم من سياق الكلام ان المقصود بيان ان هذا العامل المحسن لا على احسانه بالظلم والهضم
فعلم ان الظلم والهضم المنفي يتعلق بالجزاء كما ذكره اهل التفسير. وان الله لا يجزيه الا بعمله. ولهذا كان الصواب الذي - 00:03:08
دللت عليه النصوص ان الله لا يعذب في الآخرة الا من اذنب كما قال لاماً جهنم منك وممّن تبعك منهم اجمعين طيب نعلق على هذه
الفقرة ثم ندخل في الفقرة الاخيرة - 00:03:30

آآ ابن تيمية يريد ان يتكلم هنا عن معنى الظلم وهل الظلم ممكّن في حق الله ام لا الظلم باتفاق اهل الاسلام منفي عن الله والله
سبحانه وتعالى آآ حرمه على نفسه. لكن هل هذا الظلم اصلا مقدور لله ام لا - 00:03:47

فابن تيمية يريد ان يستدل على ماذا يا شباب؟ يريد ان يقول ان هذا الظلم مقدور ومما يدل على ذلك. ركز بقى في تفسير قول الله
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضم. نحاول حلّ القول كده يا شباب مع بعض. معلش التليفون وقع -
00:04:09

نحاول نحل القول مع بعض يا شباب واحدة واحدة بيقول ايه يقول في قول آآ اهل التفسير من السلف لا يخاف ان يظلم فيحمل عليه سيئات غيره ولا يهضم ولا يهضم فينقص من حسناته - 00:04:29

بيقول لا يجوز ان يكون هذا الظلم شيئاً ممتنعاً غير مقدر عليه ليه لأن التقدير هنا لا يخاف ما هو ممتنع لذاته. يعني المفروض ان الانسان يخاف من شيء ممكن الواقع - 00:04:45

لكن هل ممكن ان يخاف الانسان من شيء ممتنع؟ فاكررين يا شباب في الدرس اللي فات قلنا ان الاشياء لها تلات احكام اما الوجوب الشيء اللي حصل بنقول عليه وجب. حصل - 00:05:01

والشيء اللي ما حصلش بس ممكن يحصل بنسميته ممكن. والشيء اللي مش ممكن يحصل ابداً. ده بنسميته ممتنع آآ انت مثلاً آآ تستطيع انك تأكل واكلت بالفعل يبقى كده الاكل بالنسبة لك وجب - 00:05:16

يعني كان ممكناً وحصل طيب انت قادر انك تقوم تصلي ركعتين بس ما صلتش مثلاً او ما فطرتش يبقى انت يبقى الفطار في حقك ممكناً بس انت ما عملتوش. لكن هل انت ممكن تطير؟ لا - 00:05:33

يبقى هل انت ممكن تكون في مكانين في وقت واحد؟ لا يبقى دي اشياء ممتنعة فاحنا هنا بنقول ايه؟ بنقول هل الظلم في حق الله ممتنع ام ممكن لا هو ممكن. لكن الله سبحانه وتعالى حرمه على نفسه لعدله ورحمته ورحمته - 00:05:49

ابن تيمية هنا ينقض قول بعض المتكلمين الذين قالوا ان الظلم في حق الله غير ممكن. فابن تيمية بيقول غلط لاني لو كان الظلم غير ممكناً غير غير ممكن يبقى الانسان اللي هي عمل الصالحات مش هي خاف. هي خاف ليه؟ الانسان بي خاف من الحاجة الممكنة. واضح - 00:06:08

فيبيقول ايه ولا يجوز ان يكون هذا الظلم هو شيئاً ممتنعاً غير مقدر عليه فيكون التقدير لا يخاف ما هو ممتنع لذاته خارج عن الممكناً والمقدورات ده مش ممكن ابداً الانسان بي خاف من شيء ممكن - 00:06:30

خلاص فان مثل هذا اذا لم يكن وجوده ممكناً حتى يقولوا انه غير مقدر ولو اراده. يعني حتى لو اراده يعني هم بيقولوا ان ربنا حتى لو اراد انه يظلم هو لا يقدر ان يظلم وهذا ليس صحيحاً هذا قول باطل يخالف النص. الله سبحانه وتعالى قال وما الله يريد ظلم العباد - 00:06:44

فنفي ارادة الله للظلم ده يؤكّد انه قادر. تعرف انت لما تيجي تقول لابنك يا ابني انا مش عايز اضربك. يبقى دي معناها ايه؟ ضمنا انك تقدر اضرربوا بس انت مانع نفسك - 00:07:06

خلاص كده؟ لكن تنفع تيجي تقول انت ايه؟ والله انا مش عايز اطير. انا مش عايز آآ مثلاً اكون في مكانين في وقت واحد لأغلط. ليه؟ لأن اصلاً هذا شيء غير ممكن. فالشيء اللي هو مش ممكن ما ينفعش نعبر عنه بعدم الارادة - 00:07:19

انما الشيء الممكّن هو اللي بنعبر عنه بعدم الارادة بقول والله انا ممكن افتر بس هصوم النهاردة. خلاص؟ آآ انا ممكن اعمل الشيء الحرام ده بس هامنعني نفسى منه واضح كده؟ لذلك قيمة الانسان ان يترك شيئاً وهو قادر عليه - 00:07:38

وعنه رغبة فيه فمن ترك شيئاً من المحرمات وهو قادر عليه مرید له راغب فيه لوجه الله يعظم اجره ودي خدنا تفاصيلها في آآ شرح آآ الكلام عن مسألة الهم والحرص والعزّم - 00:07:57

طيب قال فان مثل هذا لم يكن وجوده ممكناً حتى يقولوا انه غير مقدر ولو اراده كخلق المثل له. يعني بيقولوا ده بالضبط زي ان ربنا يخلق له هذا شيء ممتنع كمان الظلم في حق الله ممتنع - 00:08:14

خلاص؟ فضلًا ان يتصور خوفه حتى ينفي خوفه. ثم اي فائدة في نفي خوف هذا يعني ازا كان في شيء ممتنع فلماذا نخاف منه يخاف الانسان من الشيء الممكّن. الشيء اللي ممكن يحصل بي خاف منه. انما لو شيء ممتنع. يبقى هخاف منه ليه؟ فاهمین - 00:08:29

قال وقد علم من سياق الكلام ان المقصود بيان ان هذا العامل المحسن لا يجزى على احسانه بالظلم والهضم صح كده؟ فعلم ان الظلم والهضم المنفي يتعلق بالجزاء كما ذكره اهل التفسير. وان الله لا يجزيه الا بعمله. ولهذا كان الصواب الذي في فائدة اخرى - 00:08:51

يبقى خلاصة هذا الكلام يا شباب ان وجہ الاستدلال ما انت لازم تعرف ایه وجہ الاستدلال من کل دلیل وجہ الاستدلال هنا ان الظلم لو
کان ممتنعا لم يخفه العامل المحسن الانسان الذي عمل الصالحات - 00:09:09

انما يخاف من شيء ممکن. فإذا كان الظلم في حق الله غير مقدور عليه غير ممکن من الله وبالتالي لا يصح أن يخاف المؤمن أن يخافه
المؤمن. فيما ان المؤمن لا يخافه - 00:09:26

يعني آآيقي اذا هو مقدور لله لكن الله سبحانه وتعالى لحكمته آآ ورحمته وعدله آآ لا يفعله هنا بقى دي فائدة يا شباب ان الله لا
يعذب في الآخرة الا من اذنب. دي فائدة يا شباب تكلمنا عنها ان الله سبحانه وتعالى يحاسبنا على ما علم انا - 00:09:43
على ما عملناه بالفعل لا يحاسبنا الله على علمه السابق بما سنفعل يعني هل ربنا سبحانه وتعالى يحاسب الانسان انه هيزني او مش
هيصلني؟ لأ يحاسبه لما يزني ولما ما يصليش واضح كده؟ لذلك معنى قول الله ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين.
يعني هذا العلم بالشيء - 00:10:03

توقيعا بعدما كان معلوما مقدرا واظن ان احنا فصلنا هذا العلم كثيرا جدا ان علم الله يعني نوعان علم بالشيء مقدرا. الله يعلم مين
هيصلبي ومين هيصوم. ومين اللي مسلا هي فعل فاحشة ومين اللي هيترك الصلاة. لكن الله لا - 00:10:28

يحاسبنا على علمه بما سنعمل وانما يحاسبنا بالفعل على ما عملناه لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت طيب قال فلو دخلها ابن تيمية هنا
بيذكر الفائدة ودليلها ودليلها. الفائدة ان الله لا يعذب في الآخرة الا من اذنب. ذكر الدليل ام لان جهنم منك ومن - 00:10:47
كوجه الشاهد ومن تبعك. يعني لانه تبعك فسنعذبه. قال فلو دخلها احد من غير اتباعه لم تمتلي منهم. ولهذا ثبت في الصحيحين في
حديثي في حديث تحاجي الجنة والنار من حديث ابي هريرة وانس احنا في صفحة خمسة وتلاتين يا شباب ان النار لا تمتلي من
القي فيها حتى ينزو ويبعضها الى بعض وتقول قط قط بعد قولها - 00:11:06

هل من مزيد؟ وما الجنة فيبقى فيها فضل عن يدخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها خلقا اخر تمام؟ خلاص ابن تيمية بقى ايه خلس
الفائدة دي هيستطرد هنا بقى - 00:11:32

ده اسمه استطراد يا شباب قال ولهذا كان الصواب الذي عليه الائمة فيمن لم يكلف في الدنيا من اطفال المشركين ونحوهم ما صح به
ال الحديث وهو ان الله اعلم بما كانوا عاملين - 00:11:45

الا نحكم لكل منهم بالجنة ولا لكل منهم بالنار بل ينقسمون بحسب بل هم ينقسمون بحسب ما يظهر من العلم منهم اذا كلفوا يوم
القيمة في العروض كما جاءت بذلك الاثار وكذلك قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعبد.
طيب نفهم الفكرة دي يا شباب - 00:11:59

الآن هو يعني استطراد استطراد لم يتتوسع في المسألة هو يتكلم هنا عن اه مسألة ان الله سبحانه وتعالى لا يعني المسألة الأساسية ان
الله سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئا. واضح - 00:12:22

تفرع منها في فائدة فرع عن ذلك ان الله لا يعذب آآ عبدا بعلمه السابق فيه وانما بما عمل العبد طيب اطفال المشركين دول كفرع
تحت هذه المسألة لم يبلغوا السن الذي يكفلوا فيه. لو واحد مات مثلا طفل نصراني - 00:12:37

مات او يهودي او كافر طب ما حكمه طبعا ما اسمه في الآخرة وما حكمه في الدنيا والآخرة؟ هذه من المسائل المختلف فيها جدا ومن
السائل المشكلة ابن تيمية فصل فيها جدا في كتاب درء تعارض العقل والنقل ان شاء الله سنأتي عليها بالتفصيل - 00:12:56
لكنه هنا فقط يرجح ابن تيمية ان اطفال المشركين يمحون يوم القيمة من جملة مع جملة من يمحونا آآ منهم من يطيع ويدخل
الجنة ومنهم من يعصي ويدخل النار اهذا رأي له لكنه في اه في اه كتب اخرى يعني توقف في المسألة او اه بين ان هذه المسألة من
السائل المشكلة التي - 00:13:14

تحتاج فيها الى جمع النصوص لكنه فقط يريد ان يقول باختصار ان الله لا يحاسب عبدا الا بما صدر منه من عمل الله سبحانه وتعالى
لا يمكن ان يحاسب عبدا فقط بمجرد علمه السابق. يعني هل انت مسلا انت عارف ان ابنك - 00:13:38

مش هيزاكر خلاص يعني انت الصبح صاحي الصبح اهو كده عارف ان ابنك النهاردة مش هيزاكر. ينفع تضربه علقة وتقول له اه اصل

انا عارف انك مش هتزاكر ؟ لا هيقول لك طب يا ابي طب مين اللي قال لك طب ما انا ممکن كنت - 00:13:57

تمام كده ؟ يبقى ما ينفعش ابدا في العقل ولا الحكمة ولا الرحمة ان يعذب شخص بما لم يفعله لابد ان يعذب بما فعله. خلاص ؟ يمكن ان تجازيه من باب الاحسان على شيء لم يفعله. لكن ان تعاقبه - 00:14:09

هذا غير ممکن. واذا كان غير ممکن في حق الانسان ففي حق الله اولى طيب هنا بقى يرجع للمسألة الاصلية وهي بيان ان الله سبحانه وتعالى الظلم ممکن منه لكنه لا يظلم لحكمته وعدله ورحمته - 00:14:28

استدل باية ثانية من عمل صالحه فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظالم للعبد. يبقى ربنا هنا نفى هذا نفي يدل الكلام على انه لا يظلم محسنا فينقضه من احسانه او يجعله - 00:14:46

لغيره آآ ولا يظلم مسيئا فيجعل عليه سينات غيره بل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. يعني الانسان المحسن هيأخذ حسناته خلاص ولا يهضم شيئا من حقه اه والانسان المسيء يعاقب بقدر سيناته - 00:15:00

هنا ذكر اية ام لم ينبع بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى. فاخبره انه ليس اه على احد من وزر غيره شيء. وانه لا يستحق - 00:15:19

الا ما سعاه وكلا القولين حق على ظاهره. يبقى عندنا هنا حاجتين يا شباب ان الانسان مش هيتحمل سينات غيره تمام. طب والامر الثاني ان الانسان لا يستحق الا ما فعله هو. صح ولا لأ؟ تخيل كده انك انت رحت اشتغلت مبلط عند راجل بتبلط له البيت - 00:15:35

والمفروض انك هتاخذ مية جنيه خلاص ؟ طيب ايه في عندي ظلم وفي عندي عدل وفي عندي احسان الظلم ان الرجل ينقصك حلق او ما يدكش حلق. يديك مسلا خمسين جنيه او ما يدكش حاجة. يبقى ده راجل زالم. تمام كده ؟ طيب لو اداك المية جنيه بس - 00:15:56

يبقى ده راجل عادل طب لو اداك المية جنيه واداك كمان عشرين جنيه يبقى كده هذا رجل محسن اذا هذه الاية يا شباب تبين ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يعاقب احدا بذنب غيره. طب والامر الثاني ؟ ان العبد لا يستحق الا ما سعى فيه بنفسه. لكن هل تمنع - 00:16:14

ان يتفضل الله على العبد فينفع العبد بشيء ليس من سعيه لأن لا يمنع ما يمنع ابدا ممکن تعمل حسنة واحدة وربنا يديك ميت حسنة. وممکن ربنا ينفعك بدعاء غيرك من الصالحين انسان بيدعى لك - 00:16:39

او انسان بيتصدق عنك. واضح كده ؟ يبقى الاية فقط تنفي استحقاق غير سعيك. الاية بتقول لك انت في الاصل ما تستحقش غير اللي تعبت فيه. لكن مع ذلك لا تنفي - 00:16:57

ان يتفضل الله عليك فيعطيك بالحسنة عشرة او ينفعك باعمال لم تعملها انت. وانما عملها صالحون. زي ما ربنا ينفعك بداعء المؤمنين وداعء الملائكة. وزي ما بينفعك بصدقة انسان بيتصدق عنك. وهكذا - 00:17:12

نقرأ بقى كلام ابن تيمية قال فاخبره انه ليس على احد من وزره غير من وزر غيره شيء وانه لا يستحق ما اه الا ما سعاه. وكلا القولين حق على ظاهره - 00:17:29

وان ظن بعض وان ظن بعض الناس ان تعذيب الميت بيكون اهله عليه ينافي الاول فليس كذلك اذ ذلك الناحي يعذب بنوحه لا يحمل الميت وزره لا يحمل الميت وزره. ولكن الميت يناله الم من فعل من فعل هذا - 00:17:43

كما يتأنم الانسان من امور خارجة عن كسبه وان لم يكن جزاء الكسب. ركزوا كده يا شباب دلوقتي احنا عندنا هنا آآ آآ فايدتين في هذه الاية في ناس بيقولوا ازاي ربنا لا يزور وازرة وزر اخرى ؟ يعني آآ في الاية لا تزر وازرة وزر اخرى - 00:18:07

مع ان في حديث بيقول ان الميت يعذب بيكون اهله عليه اسباب طبعا دي فائدة نفيسة جدا يا شباب. لأن في ناس فهمت الحديث ده غلط. فهمت ان الميت بيتعذب. يعني ربنا بيتعذبه لا - 00:18:28

العذاب هنا يا شباب بمعنى اللام. يعني الانسان بيتألم. ممکن الانسان يتأنم باشياء ولا تكون معاقبة مسل مسلا انسان يجد الناس

يثنون عليه كثيرا ويمدحون فيه كثيرا. فيتألم. واضح كده؟ هذا ليس معاقبة له. لكن هو - 00:18:44

بيضايقوا الموضوع ده زي بالزبط السفر قطعة من العذاب. ابن تيمية هنا سيزكر هذه الفوائد المهم يا شباب ان احنا نفهم حاجة هنا. ليس معنى ان الميت يعذب بكاء اهله ان ربنا هياعنده. لا - 00:19:05

معناها ان الميت بيذعل ان اهله بيكونوا عليه. ليه بقى؟ ممكن لانه هو بيكون في نعيم مسلا او زعلان ان هم بينوحوا عليه لو كانوا بينوحوا. المهم ان مش معنى العذاب هنا شباب التعذيب ان ربنا بيعدنه لأ. معناها انه بيتتألم. نفسه بتتألم زعلان - 00:19:21

مش معناها انه بيتعاقب. فاهمين طيب قال والعذاب اعم من العقاب. دي فايدة نفيسة جدا يا شباب دي تكتبها العذاب اعم من العقاب.

يعني ليس كل آآآ عذاب عقاب - 00:19:41

ليس كل عذاب عقابا لأ العذاب مش لازم يكون عقاب قال ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب. يبقى هنا بجمع النظائر عشان يبين ايه خطأ التعميم. ان قالوا معنى العذاب ان ربنا بيتعاقبه. لأ طب هياعقه - 00:19:57

لان بعض الناس بيفسروا الحديث ده يقولوا ايه يا شباب؟ يقول لك اه ما هو لو ما وصاشر ان ما فيش حد ينوح عليه بقى هو يستاهل. لأ ده كلام مش صح. لان هو مش - 00:20:12

زنبه ان في واحد بينوح عليه او بيبيكي عليه هو مش زنبه. فلا يمكن ان يحمل بذنب غيره قال وكذلك ظن قوم انتفاع الميت بالعبادات البدنية من الحي ينافي قوله وان ليس للانسان الا ما سعى. يبقى الخطأ الاول في فهم والا الا - 00:20:23

تزر وازرة وزر اخرى طب ما هو الغلط انهم ظنوا ان الميت اذا عذب بكاء اهله عليه فقد خالف معنى الآية. الجواب خطأ لأن العذاب هنا ليس معناه العقاب وانما معناه نوع من التألم. ما سبب هذا التألم مختلف فيه - 00:20:42

طيب الخطأ الثاني بقى قالوا ما معنى ان ليس للانسان الا ما سعى؟ ازاي بقى؟ ازا كان الانسان بينتفع من سعي غيره بقى الآية دي مش على ظاهرها. فمي تيمية بيقول لهم غلط. الآية على ظاهرها. ليه يا شباب - 00:21:02

لان اللام عندنا يا شباب اللام عندنا هنا لها دلالات. في حاجة اسمها لام الملكية وفي حاجة اسمها لام الاستحقاق. وفي حاجة اسمها يعني كذا اقلام التعلييل مسلا. خلاص؟ فانا لما اجي اقول لك ايه انت راجل اشتغلت عندي يوم ولك مية جنيه. فانا باقول لك انت ما لكش - 00:21:18

غير مية جنيه ايه معناها؟ يعني بين قوسين لا تستحق الا مائة جنيه. طيب هل ده يمنع ان ادايك الف جنيه؟ لأ ما يمنعش. انا بینت لك ما تستحق - 00:21:39

لكنه لا يمنع ان افضل عليك بقى انت في الاصل لا تستحق الا سعيك بس. تعبك لكن ربنا من فضله ورحمته بيتفضل عليك ويبالغ لك في الحسنات ويضاعف لك الحسنات. وكمان ينفعك بسعي غيرك - 00:21:51

فهمنا كده؟ بقى هذا لا يخالف الآية. لماذا يا شباب؟ لان الآية تتحدث عما يستحق الانسان بقى فعلا الانسان لا يستحق الا ما سعى فيه بنفسه. لكن هذا لا يمنع ان ينتفع بعبادات غيره - 00:22:12

تمام قال ابن تيمية صفحة تسعة وتلاتين فليس الامر كذلك فان انتفاع الميت بالعبادات البدنية من الحي بالنسبة الى الآية كانتفاع بالعبادات المالية. صح ما فيش فرق الباب واحد ده اسمه القياس بنفي الفارق يا شباب ليه؟ لان بعض الناس بيقولوا ينفع انك تنفع الميت - 00:22:31

او تنفع غيرك بانك تتصدق عنه او تتحج عنه العبادات المالية بس ما ينفعش انك انت آآ يعني تتصدق عنه او او تعطيه ثواب العبادات البدنية ابن تيمية بيقول لا الباب واحد - 00:22:49

والآية ما بتخالفش ان هو ممكن ينتفع. ان شاء الله يا شباب تفصيل هذه المسألة سيأتي في كتاب خاص معنا في هذه السلسلة تعليق ابن تيمية على آآ انتفاع الانسان بسهم - 00:23:05

انتفاع الانسان بسعي غيره. ستأتي معنا ان شاء الله مفصلة عشان ما نطولش برة مسألة الباب قال ومن ادعى ان الآية تخالف احدهما دون الآخر فقوله ظاهر الفساد احدهما اللي هو ايه؟ يعني انتفاع واحد بيقول ان الآية لا تخالف الانتفاع بالعبادات المالية - 00:23:18

بس تخالف الانتفاع بالعبادات البدنية. ابن تيمية قال له لأ الباب واحد الاية لا تخالف لا هذا ولا هذا. خلاص؟ ومن جعلها تخالف احدهما
ينبغي عليه ان يجعلها تخالف الآخر - 00:23:35

تمام؟ قال ومن ادعى ان الاية تخالف احدهما دون الاخر فقوله ظاهر الفساد بل ذلك بالنسبة الى الاية كانتفاعه بالدعاء
والاستغفار والشفاعة وقد انا في غيري في غير هذا الموضع نحوا من ثلاثين دريا شرعاً يبين انتفاع الانسان بسعى غيره. سيأتي معنا
هذا الكتاب يا شباب ان شاء الله - 00:23:48

اذ الاية انما نفت استحقاق السعي وملكه وملكي وليس كل ما لا يستحقه الانسان ولا يملكه لا يجوز ان يحسن اليه ليحسن آآ اليه
مالكه ومستحقه بما ينتفع به منه. وهذا نوع وهذا نوع - 00:24:09

خلاص وكل وكذلك ليس كل مالا كل ما يمكنه الانسان لا يحصل له من جهة منفعته من جهة من؟ من جهته منفعة فان هذا كذب في
الامور الدينية والدنيوية. نفهم الفكرة دي يا شباب. الاول احنا عندنا فائدة من الخطأ في الاستدلال - 00:24:28

ان تحمل الدليل ما ليس فيه. يعني ايه يا شباب؟ خلينا نجيب ببساطة كده. الدليل ده يا شباب عامل زي ما يكون عندك آآ جركن فيه
مية لو في ناس معنا مش فاهمين كلمة جركن يعني معك دلو. دلو فيه ميه. معك طبق فيه مایة مسلا - 00:24:47

لو انت معك عشرة لتر مية تقدر تأخذ منهم كم لتر؟ تقدر تأخذ عشرة لتر وتقدر تأخذ خمسة لتر او ثلاثة او اربعة. يعني ممكن
تأخذ اكبر كمية وممكن تأخذ - 00:25:03

كمية من ضمن الكمية صح لكن هل ممكن تأخذ من من العشرة لتر دول ميت لتر؟ ما ينفعش لما يكون عندك دليل في معنى ما ينفعش
تأخذ معنى ازيد منه. ما ينفعش - 00:25:18

الاية هنا ببساطة بتقول ايه يا شباب؟ بتقول وان ليس للانسان الا ما سعى يعني لا يستحق الانسان الا سعيه لكن هل هي قالت لا يؤجر
الانسان الا على ما سعى. لا - 00:25:33

لم تنفي الاجر وانما نفت الاستحقاق. تمام يبقى ازا لما تيجي لي اية تانية او حديث تاني يقول ان العبد هينتفع بسعى غيره. واحد
هيستغفر له وواحد هيتصدق عنه. واحد هيحج - 00:25:51

عنه يبقى ما فيش مخالفة ابداً للاية بالعكس هي متفقة واضح يبقى لا يصح ان تحمل الدليل اكثر مما فيه لأن الذين قالوا ان الاية
تنفي انتفاع العبد من غيره اخطأوا. لأن الاية لا تنفي الانتفاع وانما تنفي الاستحقاق. واضح كده؟ زي ما انت بالضبط كده ما بتكونش
ملك - 00:26:07

شيء مع انك ممكن تستحقه. مسلا انا ما عنديش عربية وقمت جاي رايح لواحد صاحبي هو يملك السيارة قلت له ممكن تدينني
السيارة؟ قال لي طبعاً افضل خلاص؟ يبقى اذا انا انتفعت بالسيارة مع اني لا املكها. اذا انا لا املكها ولا استحقها. لكنه تفضل علي بها.
واضح؟ طيب - 00:26:29

قال ابن تيمية هيرجع بقى ابن تيمية تاني استطرد ويرجع تاني لفكرة الظلم. طيب ايه هي المسألة بالضبط اللي بيtalk عشان ما
تتوهش لازم تعرف امتى طلع وطلع ليه وهيرجع امتى؟ ركز كده. شف الاستدلال ده يا شباب عامل زي ما تكون ماشي في الطريق
- 00:26:50

انت ماشي في طريق مسافر اسكندرية مسلا انت في اسماعيلية ومسافر اسكندرية خلاص وانت ماشي في الطريق كده عندك الاي
جي بي اس بتاعك موديك في سكة واحدة طريق واحد - 00:27:06

تمام بس انت جيت في الطريق كده ايه حبيت تروح المطعم او تستريح فقمت جاي داخل كده راكن يمين على جنب دخلت شوية
كده قعدت في الحديقة وطلعت اكل وشربت - 00:27:18

خلاص؟ طب انت ايه اللي دخلك هنا مع ان ده غير طريقك؟ اه انا دخلت عشان في غرض معين. كلت او شربت ورجعت تاني
اكم الطريق. هو ده بالضبط معنى الاستطالة - 00:27:29

الاستطراد هو خروج المؤلف عن عن موضوع الكلام لغرض من الاغراض خلاص؟ هو خرج وهيرجع تاني. لازم انت تعرف بقى

امتنى خرج ولية خرج وهيرجع امتنى تمام عشان ما ييقااش خرج ولم يعد يعني - 00:27:39

نرجع بقى تاني. قال وهذه النصوص النافية للظلم نصلح كلمة الظلم عشان ناقصة اللام. هذه النصوص النافية للظلم تثبت العدل في الجزاء وانه لا يبخس عامل عمله. وكذلك قوله فيمن عاقبهم وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغرنت عنهم التهم التي يدعون من دون الله من شيء - 00:27:58

في عندنا قاعدة هنا مهمة جدا يا شباب الصفتان المتناقضتان باثبات احدهما تنتفي الاخرى الصفتان المتناقضتان بانتفاء احدهما تثبت الاخرى وباثبات احدهما تنتفي الاخرى. ببساطة يعني يا شباب المتناقضات المتناقضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. يعني يا شباب الشيء اما يكون معدوم واما يكون موجود. ما ينفعش يكون موجود ومعدوم - 00:28:20

الشيء ممكן يكون حي او ميت. ما ينفعش يكون مي وحي. آآ حي ومت. ما ينفعش آآ الشي ممكן يكون ساكن او متتحرك. ما ينفعش يكون لا ساكن ولا متتحرك. وما ينفعش يكون ساكن ومتتحرك. تمام كده؟ ايه فايدة - 00:28:50

القاعدة دي يا شباب ان كل صفة ربنا تبارك وتعالى اثبتتها لنفسه اذا هذا يتقتضي نفي نقاضها فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الله بكل شيء عليم. يبقى هذا ينفي الظلم. طيب لما ربنا سبحانه وتعالى اقصد هذا ينفي الجهل اسف - 00:29:08

لما ربنا يثبت لنفسه العلم هذا ينفي الجهل. طب لما ربنا ينفي عن نفسه الظلم يبقى هذا يثبت العدل. يبقى دي قاعدة مهمة جدا يا شباب اذا يا شباب الانسان لما بينظر للنصوص بهذه الطريقة يطلع فوائد كثيرة. نفس الآيات التي تنتفي الظلم هي نفسها تثبت - 00:29:30

ونفس الآيات التي تنفي ان يكون الله مسه لغوب. يبقى هذه تثبت كمال القدرة. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ولم يعي بخلقهن كل هذا يثبت كمال القدرة لا تأخذه سنة ولا نوم كمال القيومية وهكذا - 00:29:50

قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغت عنهم الهمم التي يدعون من دون الله من شيء. طبعا ايه هم هم الذين ظلموا يعني ربنا سبحانه وتعالى مرة يقول وما ظلمونا ومرة يقول وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فربنا هنا ايه؟ بيثبت - 00:30:12

حاجات يا شباب يثبت انهم هم الذين ظلموا انفسهم ويثبت ان الله لم يظلمهم ويثبت ان الانسان لم يظلم ربه يعني الشرك ظلم نعم لكنه ظلم للانسان بنفسه ان عبد نفسه لغير الله - 00:30:29

وانه تسبب لنفسه بالهلاك سيدنا موسى يقول لقومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. ايه؟ لأنك توجهت بالعبادة لمن لا يستحقها. فقد ظلمت لأن الظلم الشيء في غير موضعه والظلم هو من يتسبب لنفسه بالعذاب - 00:30:50

قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. بين ان عقاب المجرمين عدلا لذنبهم لا لأننا ظلمناهم فاعاقبناهم بغير ذنب يبقى كل ده يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد امورا. اولها ان الظلم ممك في حق الله. اثنين ان الله حرمه على نفسه ثلاثة - 00:31:11

ان الله نفاه عن نفسه طبعا التحرير شيع والنفي شيء يا شباب. تمام اه وبين الله ان الانسان هو الذي يظلم نفسه وانه يعاقب بقدر ظلمه لنفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمعتقها او موبقها - 00:31:31

قال وفي الحديث الذي في السنن آلو عذب الله اهل السماوات واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم ل كانت رحمته لهم خيرا من اعمالهم. طبعا لن يدخل احد منكم الجنة - 00:31:49

بعمله يبين ان العذاب لو وقع لكان لاستحقاقهم ذلك لا لكونه بغير ذنب. وهذا يبين ان من الظلم المنفي عقوبة من لم يذنب وكذلك قوله تعجب لدى وجه الرد يا شباب - 00:32:03

هذا وجہ الرد ان الله آآ لم يعاقب احدا الا بذنب منه. وان هذا من جملة الظلم المنفي. ان الله سبحانه وتعالى ممکن الظلم منه ممکن لكنه لحكمته ورحمته وعدله لا لا يظلم احدا ولا يعاقبه الا بذنبه - 00:32:17

آآ قال تعالى وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادي وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما ابقووا تشوفوا يا شباب هذا وجه استدلال قوي جدا. وما الله يريد ربنا شف يعني شف لما انت تقول لابنك يا ابني انا مش

عايز اضربك. دي معناها ايه؟ انك قادر. لكن انت مش - 00:32:38

عايز نفي الارادة يقتضي وجود القدرة نفي الارادة يقتضي وجود القدرة. لا يصح ان تنفي الارادة عن شيء لا يقدر عليه. اصلا غلط ازاي
ازاي انت ازاي انت عارف انت لما كانوا ايه بيجيبوا واحد ضعيف - 00:32:58

وقدام واحد علما ويجي يقول له انا مش عايز اضربك. طب ما هو اساسا انت مش قادر تضربه فما ينفعش تقول انا مش عايز
اضربك فاهمين يا شباب؟ اي شيء تنفي الارادة عنه - 00:33:19

يبقى ده يؤكد انه مقدور فلما ربنا يقول وما الله يريد ظلما للعالمين يبقى معناها ان ربنا قادر تمام قال يبين ان هذا العقاب لم يكن
ظلما لاستحقاقهم ذلك وان الله لا يريد الظلم. ركز بقى في القاعدة دي - 00:33:31

والامر الذي لا يمكن القدرة عليه لا يصح ان يمدح الممدوح بعدم ارادته. صح ولا لا يعني ينفع انسان يكون عاجز عن شيء ونمده
عشان ما عملوش لا العفو مثلا عند المقدرة. لذلك ربنا يقول ايه؟ عن نفسى عفوا قديرا - 00:33:48

يعني ايه عفوا قديرا؟ يعني يعفو مع انه قادر. لانسان مسلا قادر على انه يأتي الامر الذي لا يرضي الله. لكن يمنع نفسه ومنه الرجل
الذى جلس من ابنته عمه مجلس الرجل من امراته ثم قال تركتها وهي احب الناس الي. يعني عنده قدرة متمكن منها - 00:34:10
وهي مستسلمة له وان كانت ذكرته بالله. لكنه تمك منها وقدر عليها ويريد لها ويحبها لماذا مدح هذا الرجل وهو يدخل في السبعة
الذين يظلمهم الله في ظله. ليه؟ لماذا كان ثوابه عظيما لدرجة ان الله يفرج كريه هذا؟ لأن هذا الرجل - 00:34:30

منع نفسه مما كان قادر عليه راغبا فيه يبقى كده يمدح الانسان انما هل يمدح الانسان بشيء هو عاجز عنه؟ لأن ركزوا بقى لا يدعى
الزهد من لا يملك ولا يدعى العفة من لا رغبة له - 00:34:51

الانسان اللي ما عندهوش رغبة اصلا يبقى بيدعى العفة ازاي؟ هو اصلا ما عندهوش رغبة. ما بيتحركش اصلا. فاهمين كده طيب قال
وانما يكون المدح بتترك الافعال اذا كان الممدوح قادرها عليها. دي قاعدة برضه يا شباب - 00:35:10

علم ان الله قادر على ما نزع نفسه عنه من الظلم. يعني ببساطة كده بيقول ابن تيمية لو كان ربنا عجز عن الزلم هل يمدح الله بتركه او
نفيه او تحريم الظلم على نفسه. ابدا ما يكونش فيه اي مدح خالص - 00:35:25

تمام لذلك يا شباب الانسان لا يصح ابدا ان يظن نفسه قادرا على شيء او او سيفعل شيء وهو عاجز عنه. يعني ايه مسلا انت بتروح
احيانا تروح المستشفى تلاقي واحد تعبان عمال يقول اه فتقول لو انا مكانه عمري ما عملت كده - 00:35:41

غلط لان انت ما تعرفش لو مكانه هتعمل ايه انت ممكن لو مكانه مش مش تصوت ده انت ممكن تسب الدين وممكن تكفر بالله وممكن
تسخط على قدر وكثير جدا من الناس والقرآن قص علينا - 00:36:01

نص القرآن علينا قصص كثرين زعموا ان عندهم ارادة واضح ولما امتحنوا بان كذبهم. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رأيتموه وانتم تنتظرون وربنا قال الم تر للذين قبل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ربنا قال لهم يا جماعة بالاش قتال
دلوقتي صلوا واتصدقو. قالوا لأ ده احنا عايزين نقاتل ده بس - 00:36:16

انت في المعركة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب والراجل اللي قال يا رب بس انت ادينني فلوس وتشوف انا هاعمل ايه. فلما ربنا ادى له الفلوس كفر بالله
00:36:41

وكمان ما تصدقش فاعقبهم نفاقا في قلوبهم ازايا شباب من الخطأ العظيم جدا ان تظن ان الانسان يصدق اختباره وهو لم يقع تحت
الاختبار. ما ينفعش. يعني شف ربنا قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. في بعض الناس - 00:36:58

يصدق في عهده لكن كثير من الناس كذاب. يقول لك انا بس يجي معي فلوس وتشوف انا اعمل ايه. بتيجي معه الفلوس ويبخل بها
بس ربنا يديني الصحة يا رب. رجعني بس وہتشوف انا اعمل ايه. ربنا يدي له الصحة وما يعملش حاجة. يا رب ابتليني وشف انا
ھاعمل ايه في البلاء. ربنا يبتليه - 00:37:18

ويكون يعني جزو عا وهلوعا ومتسططا على قدر الله. وطبعا من الفوائد العظيمة هنا يا شباب الا تتنمى البلاء هذا من الجهل والغرور

سل الله العافية. عافية الله خير لنا يعني الرجل قال للمقداد ابن الاسود - 00:37:37

يا بختك يا عم انت كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام يا ربتي كنت معه يا ربتي كنت عايش في الوقت ده انه لا يتمنين احدكم احدكم شهود مشهد مشهد غيبة الله عنه - 00:37:57

لا يدرى ما الذي يفعله انت ما تعرفش هتعمل ايه؟ ما انت ممكن فقال له ما انت ممكن في الوقت ده تكون ابو جهل. وممكن تكون ابو لهب وممكن تلاقي ابوك قدامك في المعركة فتقول ازاي اقتل ابويها - 00:38:11

فالانسان لا يصح له ان يتمنى البلاء. تمني البلاء فرع عن الجهل والغورو طيب اه قال فعلم ان الله قادر على ما نزه نفسه عنه من الظلم وانه لا يفعله. يبقى دي النتيجة يا شباب. دي النتيجة بتاعة الاستطراد اللي فات كله - 00:38:24

وبذلك يصح قوله اني حرمت الظلم على نفسي. يبقى الكلام ده كده صح بقى لما يقول ايه؟ انا حرمت الظلم على نفسي. ده كلام صحيح. ليه يا شباب؟ لان التحرير - 00:38:46

لما الانسان يحرم شيء على نفسه ده ضمنا معناه انه قادر عليه. يعني انت ينفع تيجي تقول ايه؟ والله انا حرمت على نفسي اكل مسلا آآ عايز اجيب او مسلا واحدة تقول انا حرمت على نفسى لبس الالمااظ مسلا. هي اساسا مش ما عندهاش خاتم فالصو - 00:38:56
يبيقول انا حرمت على نفسى لبس الالمااظ. دا هي ما هو اصلا الالمااظ مش متحقق بالنسبة لها. انما هي مسلا ممكن ايه تقول انا همنع نفسى من اللحمة مسلا او همنع نفسى من الشيبسى - 00:39:15

هي بتحبه وقادرة انها تجيئه. تمام. يبقى يصح ان يحرم الانسان على نفسه او يمنع الانسان نفسه من شيء هو قادر عليه انما يمنع الانسان نفسه من شيء هو عاجز عنه لا معنى لهذا اصلا. ده ما لوش وجود - 00:39:29

فاهمين يا شباب قال ابن تيمية وبذلك يصح قوله اني حرمت الظلم عن نفسى وان التحرير هو المنع وهذا لا يجوز ان يكون فيما هو ممتنع لذاته ما ينفعش يكون في الممتنع لذاته. فلا يصح ان يقال حرمت على نفسى او منعت نفسى من خلق مثلي او جعل المخلوقات خالقة ونحو ذلك من المحالات - 00:39:48

ابن تيمية بيرد على كلامهم. لان الاشاعرة بيقولوا ان ربنا الظللم ممتنع منه. يعني هو غير قادر عليه. فابن تيمية بيقول لهم هذا القول باطل تماما باطل من وجوه اولا آآ ان الله قادر على الظللم لانه نفى ارادته عنه - 00:40:07

ويبين ان من عمل من الصالحات لا يخاف ظلما ولا هضما. واضح الامر الثاني ان الله لو كان عاجزا عن الظللم لم يكن هناك مدح في ان ينفيه عن نفسه - 00:40:24

او الا يريده او ان يحرمه على نفسه. الامر الثالث انه لا يحرم على النفس الا ما كانت قادرة عليه. واضح كده يا شباب؟ يبقى غلط الشاعرة هنا انهم جعلوا الظللم في حق الله يشبه الممتنعات. يعني كما ان الله لا يقدر آآ اقصد آآ كما ان الله - 00:40:36
سيخلق آآ مثل نفسه مثلا او آآ لا لا يتحول المخلوق الى خالق هذه امور ممتنعة. قالوا الظللم كذلك. ابن تيمية بيقول لا هذا خطأ طيب ارجو ان يكون الكلام مفهوم يا شباب. انا بحاول اضرب لكم امثلة بالأكل وبالشرب وبالشيبسى وبالاكولا. عشان ايه تقرب لكم المسافات يعني - 00:40:56

قال واكثر ما يقال في تأويل ذلك ما يكون معناه اني اخبرت آآ عن نفسى بان ما لا يكون مقدورا لا يكون مني وهذا المعنى مما يتيقن مما يتيقن المؤمن انه ليس مراد الرب. يعني ابن تيمية بيقول لهم لو كان كلامكم صحيح يبقى معنى الكلام ايه؟ انا ربنا بيخبرنا. بيقول يا جماعة آآ انا - 00:41:17

آآ اه بخبركم ان انا مش بزلم لاني مش قادر اظللم فاهمين؟ طب ايه ايه المدح في كده يعني؟ طب ما هو لو كان لو كنا احنا عارفين ان ربنا مش قادر يصدم يبقى ما كناش هنخاف انه ينزلمنا ابدا. خلاص يبقى ما عدش فيه اي مشكلة - 00:41:37

ما عدش فيه مدح فيها ايه المدح يعني لما هم يقولوا ان سيدنا يحيى سيدا وحصورا بمعنى ان هو عاجز عن فعل المعصية. طب ايه ايه المدح فيها يعني - 00:41:54

لما يقولوا ان الرسل ممنوعون من المعاصي. ايه المدح فيها يعني؟ ما المدح ان يكون انسان ممنوع من المعاصي فلا يعصي الله؟ هذا

لا مدح فيه وانما المدح ان يكون قادرا عنده رغبة - 00:42:05

مما يمنع نفسه وشوف شوف المرأة بتقول ايه. المرأة دي وصفت سيدنا يوسف وصفا عظيما. ركزوا فيه كده بتقول ولقد راودتم عن نفسه فاستعصم الجملة دي كده تحفة يعني مسك نفسه. بتقول الرجل انا عملت له حاجات - 00:42:18

يعني تجنب اي حد بس هو مسك نفسه. يبقى معناها انه كان عنده رغبة اذا ما كانش عنده رغبة اساسا لا يكون رجلا واضح كان رجلا وكان فتيانا قويا جميلا وعنده رغبة وقدرة لكنه منع نفسه خوفا من الله - 00:42:40

رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. ولا قال لها انا مش قادر ولا قال لها انا مش راغب؟ لأنّه قادر وراغب. لكن ترك رغبته لوجه الله - 00:43:01

هنا بقى يمدح الانسان حين يمدح الانسان. واذا كان الانسان يمدح بذلك فاولى منه الله تبارك وتعالى قال وانه يجب تنزيه الله ورسوله عن اراده مثل هذا المعنى الذي لا يليق الخطاب بمثله. اذ هو مع كونه آآ شبـه التكـير - 00:43:14

آآ شبـه شبـه تكـيرـي واـيـضاـح الواـضـحـ. ليس فيه يعني هذا تـكـيرـ. يعني اـيـه اـنـا حـرـمـتـ الـظـلـمـ عـلـى نـفـسـي طـبـ ماـ هوـ اـصـلـاـ مـمـنـوـعـ منهـ بـيـقـىـ اـيـهـ ماـ فـيـشـ فـايـدـةـ جـديـدـةـ يـعـنـيـ 00:43:32

خلاصـ وليسـ فيهـ مدـحـ ماـ فـيـشـ مدـحـ لـاـنـ يـمـدـحـ الـاـنـسـانـ اوـ الـرـبـ بشـيـءـ هوـ قـادـرـ عـلـى نـفـسـهـ منـ الشـرـ وـلـاـ يـفـعـلـهـ خـلـاـصـ؟ـ زـيـ ماـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـظـلـمـ هـذـاـ يـمـدـحـ بـهـ تـامـ 00:43:45

قالـ وـلـاـ مـاـ يـسـتـفـيـدـ آآـ مـسـتـمـعـ مـاـ فـيـشـ فـايـدـةـ جـديـدـةـ يـعـنـيـ فعلـمـ انـ الـذـيـ حـرـمـهـ عـلـى نـفـسـهـ هوـ اـمـرـ مـقـدـورـ عـلـيـهـ دـيـ النـتـيـجـةـ لـكـنـهـ لـاـ يـفـعـلـهـ لـاـنـ حـرـمـهـ عـلـى نـفـسـهـ وـهـ سـبـحـانـهـ مـنـزـهـ عـنـ فـعـلـهـ مـقـدـسـ عـنـهـ.ـ بـيـبـينـ ذـلـكـ 00:44:03

ركـزوـاـ بـقـىـ يـاـ شـبـابـ دـهـ دـلـيلـ جـديـدـ.ـ يـعـنـيـ خـلـصـنـاـ اـحـنـاـ اـيـهـ اـدـلـةـ.ـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ مـجـمـوعـةـ مـجـمـوعـةـ اـدـلـةـ.ـ طـبـ اـحـنـاـ طـبـ اـيـهـ هـيـ الـمـسـأـلـةـ اـصـلـاـ؟ـ اوـعـىـ تـتـوهـ وـاـنـتـ بـتـقـرـأـ رـكـزـ خـلـيـكـ صـاحـيـ كـدـهـ مـاـ تـوـهـشـ.ـ مـمـكـنـ وـاـنـدـ تـلـاقـيـهـ بـيـقـرـأـ الـكـتـابـ فـاهـمـ كـلـ كـلـمـةـ بـسـ مشـ عـارـفـ يـرـبـطـهـمـ بـعـضـ.ـ لـاـ لـازـمـ تـرـبـطـ الـخـيـوطـ 00:44:17

بدأتـ بدـأـتـ فـيـنـ وـاتـشـعـبـتـ فـيـنـ؟ـ شـفـ كـدـهـ لـاـ تـكـونـ لـاـ تـكـونـ اـيـهـ آآـ نـزـامـ هـرـمـيـ بـتـبـقـىـ عـارـفـ اـيـهـ اـنـتـ بـادـيـ مـنـيـنـ وـاتـفـرـعـتـ اـزاـيـ شـفـتـ الشـجـرـةـ عـنـدـهـ سـاقـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ بـنـسـمـيـهـ الـاـيـهـ؟ـ الـجـزـعـ 00:44:37

طالـعـ هـيـطـلـعـ مـنـهـ فـرـوـعـ لـازـمـ تـعـرـفـ اـمـتـىـ اـتـفـرـعـتـ وـاتـفـرـعـتـ لـاـيـهـ الـمـسـأـلـةـ الـاـسـاسـيـةـ عـنـدـنـاـ فـيـ حـاجـتـيـنـ.ـ مـاـ مـعـنـىـ الـظـلـمـ وـالـاـمـرـ التـانـيـ هـلـ هوـ مـمـكـنـ مـنـ اللـهـ اوـ لـاـ اـلـاـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ انهـ مـمـكـنـ مـنـ اللـهـ لـكـنـهـ مـنـعـهـ آآـ يـعـنـيـ حـرـمـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ 00:44:53

انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـرـمـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ آآـ مـنـ بـابـ عـدـلـ وـرـحـمـتـهـ وـحـكـمـتـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـقـىـ يـسـتـدـلـ اـسـتـدـلـ اـنـ مـمـكـنـ وـمـقـدـورـ لـكـنـ اللـهـ اـيـهـ؟ـ حـرـمـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ بـيـقـولـ اـيـهـ؟ـ وـبـيـبـينـ ذـلـكـ اـنـ مـاـ قـالـهـ النـاسـ فـيـ حـدـودـ الـظـلـمـ يـتـنـاـولـ هـذـاـ دـخـلـ 00:45:15

دـلـيلـ جـديـدـ بـيـبـينـ مـعـنـىـ الـظـلـمـ.ـ هـنـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ مـعـنـىـ الـظـلـمـ يـتـنـاـولـ هـذـاـ دـوـنـ ذـاكـ دـوـنـ ذـلـكـ كـفـولـ بـعـضـهـمـ يـتـكـلـمـ عـنـ مـعـنـىـ اـيـهـ؟ـ مـعـنـىـ الـظـلـمـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ الـظـلـمـ وـضـعـ الشـيـءـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـهـ كـوـلـهـمـ مـنـ اـشـبـهـ اـبـاـهـ فـمـاـ ظـلـمـ اـيـ فـمـاـ وـضـعـ الشـبـهـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـهـ 00:45:32

وـمـعـلـومـاـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـكـمـ عـدـلـ لـاـ يـضـعـ الاـشـيـاءـ اـلـاـ مـاـ وـضـعـهـ.ـ وـوـضـعـهـ غـيرـ مـوـضـعـهـ لـيـسـ مـمـتـنـعـاـ لـذـاتـهـ.ـ بـلـ هـوـ مـمـكـنـ لـكـنـهـ لـاـ يـفـعـلـهـ لـاـنـ لـاـ يـرـيـدـ لـاـ يـرـيـدـهـ بـلـ يـكـرـهـهـ وـيـبـغـضـهـ اـذـ قـدـ حـرـمـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ رـكـزوـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ 00:45:51

ابـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ لـهـمـ يـاـ جـمـاعـةـ خـلـاـصـ اـحـنـاـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ وـجـهـ الـاـسـتـدـالـلـ الـاـوـلـ وـهـوـ اـنـ الـظـلـمـ اـذـ كـانـ مـمـتـنـعـاـ فـيـ حـقـ اللـهـ فـلـاـ مـدـحـ فـيـ نـفـيـهـ اوـ آآـ تـحـرـيمـ اللـهـ لـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ خـلـاـصـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ دـيـ.ـ طـبـ 00:46:08

فـيـ اـسـتـدـالـلـ تـانـيـ اـيـهـ هـوـ؟ـ اوـ دـلـيلـ تـانـيـ اـنـ مـعـانـيـ الـظـلـمـ فـيـ لـسـانـ الـعـربـ اـوـلـ مـعـنـىـ مـنـهـاـ وـضـعـ الشـيـءـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـهـ.ـ هـلـ هـذـاـ يـنـزـهـ اللـهـ عـنـهـ؟ـ نـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـضـعـ 00:46:25

شـيـئـاـ الـاـ فـيـ مـوـضـعـهـ.ـ تـامـ هـوـ دـهـ عـدـلـ طـبـ هـلـ رـبـنـاـ قـادـرـ اـنـهـ يـضـعـ الشـيـءـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـهـ؟ـ نـعـمـ قـادـرـ اـذـ الـظـلـمـ مـقـدـورـ فـيـ حـقـ اللـهـ لـكـنـ اللـهـ لـاـ يـفـعـلـهـ.ـ تـامـ كـدـهـ؟ـ طـبـ لـيـهـ لـاـ يـفـعـلـهـ؟ـ هـلـ لـاـنـهـ عـاجـزـ؟ـ لـاـ 00:46:38

لأنه يكره ويبغضه. لذلك حرمه على نفسه. تمام طيب معنى تاني بقى للظلم طبعاً يا شباب كلمة من اشبه اباه فما ظلم. يعني ايه هي لها تفسيرين التفسير الاول يعني فما وضع الشبه في غير موضعه. يعني طبيعي ان الولد يشبه اباه. صح كده - 00:46:56
ده طبيعي لأن الولد من ابيه لكن في معنى تاني بقى يا شباب آمن اشبه اباه فما ظلم امه يعني ايه؟ لأن ممكن لو الواد طلع غير غير شبه ابوه - 00:47:16

حد يتهم امه. واضح كده؟ ده معنى تاني يعني. لكن فيرأيي ان المعنى الاول اقوى. يعني من اشبه اباه فما ظلم يعني فما وضع الشبه في غير موضعه. يعني طبيعي ان الواد يطلع شبه ابوه. اومال يطلع شبه مين يعني - 00:47:28
تمام قال وكذلك من قال الظلم اضرار غير مستحق فان الله لا يعاقب احداً بغير استحقاق. ده معنى تاني للايه ده معنى تاني يا شباب للايه؟ للظلم شباب هنا نسأل سؤال - 00:47:45

هل كل مقدور لله يفعله؟ لأننا يقدر على اشياء كثيرة جداً ولا يفعلها بعلمه وحكمته وعدله. ربنا قال قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم ولم - 00:47:59
آآ وانا على ذهاب به لقادرون بل قادرين على ان نسوى بناة وانا على ان نري كما نعدهم لقادرون. الله قادر على اشياء كثيرة ولم يفعلها لحكمته. اذا كان الانسان يا شباب - 00:48:13

اللي هو ضعيف ومخلوق ضعيف يقدر على اشياء كثيرة جداً ولا يفعلها لمقتضى الحكمة. ما انت قادر انك انت مسلاً تمشي في الشارع تضرب الناس وتتشتم الناس. قادر انك تمشي في الشارع - 00:48:27

انت مش لابس حاجة قادر بس ما تفعلش ده ليه؟ لأنه لأن مقتضى الحكمة والعدل والخير الا تفعله. واضح كده؟ فازاً كان الانسان يقيده العلم والحكمة والعدل والرحمة. فكيف بالله تبارك وتعالى - 00:48:39
طيب قال وكذلك من قال هو نقص الحق وذكر ان اصله النقص كقوله كلتا الجن提ن انت اكلها ولم تظلم منه شيئاً. يبقى ده المعنى الثالث للايه للظلم. يبقى المعنى الاول وضع الشيء في غير موضعه. وهذا الله سبحانه وتعالى ينزله عنه مع انه قادر عليه. الثاني اضراره غير مستحق - 00:48:56

يعني انك تضر انسان وهو مش مستحق هذا آآ ايضاً الله سبحانه وتعالى قادر عليه ولا يفعله الثالث نقص الحق استدلوا عليها من ايه؟ كلتا الجن提ن انت اكلها ولم تظلم منه شيئاً. اذا الجنة يعني ايه لم تظلم منه شيئاً؟ يعني الجنة جابت المحصول اللي بتجيبيه كل مرة - 00:49:16

وجه الاستدلال يعني لما تكون انت عندك حديقة الجنة هنا بمعنى الحديقة اما يكون عندك حديقة بتطبع لك الف تفاحة في السنة مسلاً فالسنة دي طلعت لك الف تفاحة. يبقى يصح انك تقول ايه؟ لم تظلم شيئاً. يعني ما نقصتني حاجة من اللي بتعملها - 00:49:35
تمام كده ابن تيمية بيقول بقى ان في معنى رابع. قال واما من قال التصرف في ملك الغير فهذا ليس بمضطرب ولا منعكس يعني في تفسير رابع لمعنى الظلم. ده تفسير المتكلمين بيقولوا - 00:49:55

ان الظلم هو التصرف في ملك الغير. ابن تيمية بيقول الكلام ده غلط. ليه لأنك ممكن تتصرف في ملكك وتزلم وممكن تتصرف في ملك غيرك وتحسن. ازاً؟ اضرب لها مثال بالبلدي. انت يا عم عندك ملك بتملك سيارة. تمام - 00:50:09
قمت انت قلت والله السيارة دي بتاعتي قمت جاي مكسر السيارة مدغدغها او راميها في البحر. او عندك فلوس قمت جاي مولع فيها هل هذا ظلم ام عدل؟ لا هو ظلم مع انك تملكه. اذا - 00:50:30

يمكن الانسان ان يتصرف في ملكه بالظلم. انت بتشويف دلوقتي شاب مسلاً من اللي عاملين مسلاً حساب على فيسبوك تلاقيه عمال يشنتم ويسب. ولما يجي حد وعايزه يقول له بلاش تعمل كده - 00:50:44

حتى لو بعت له انت رسالة على الخاص يقول لك انا انت ما لك يا اخي! ده الحساب بتاعي واعمل فيه اللي انا عايزه براحتي. ان شاء الله حتى ما ما اشتمن زي ما انا عايز. وفي ناس جهله - 00:50:54

لا تظن ان الحرية ترفع المسئولية غلط الحرية مسئولية يعني انت دلوقتي هو انت عشان تملك شيء تبرط فيه زي ما انت عايز تعمل

اللي انت عايز فيه. طب العكس - 00:51:04

ممکن بقى تتصرف في ملك غيرك بالاحسان زي بالزبط ما يكون واحد ماولي على بيت مال المسلمين. هو لا يملكه لكنه يحسن فيه.
او مسلا هو آآولي آـ الطفل يتيم - 00:51:16

والطفل ده عنده فلوس وهو يحسن لهذا ويتصرف فيه بالعدل اذا اه من زعم ان الظلم هو التصرف في ملك الغير هذا خطأ لا
يضطرد ولا ينعكس. يعني ايه لا - 00:51:31

ولا ينعكس يا شباب. يعني ليس كل تصرف في ملك النفس يكون عدلا وليس كل تصرف في غير ملك يكون ظلما. لا ممکن تظلم في
حق نفسك وممکن تحسن وتعدل في حق غيرك. تمام كده ؟ طيب - 00:51:46

عامل يعني ايه يا شباب ؟ احنا لما بنجي نعرف المناط المنات بتاع الاشياء بنختبره بالطرد وبالعكس يعني ايه ؟ لما يجي واحد يقول
لك عالمة ان الانسان ملي انه تخرق له العادة. يعني يعمل شيء ايه ؟ غريب ما يحصلش لاي حد. فنقول له لأ هذا لا - 00:52:08
ولا ينعكس. يوجد اولياء لله ما حصلهمش خرق اعداد ولا عادات ولا كرامات ويوجد من الكفار والمرجفين بل من الشياطين من
تحدس له خوارق زي المسيح الدجال بيقسم واحد نصين وبيرجعه تاني. ما هي دي خوارق - 00:52:31

لكن هل هو من الاولياء ؟ لأ. اذا هذا بيبيين خطأ من زعم ان مناط الولاية هي الكرامة او خرق العادة. نقول له غلط. هذا لا يضطرد ولا
ينبعلي فكذلك من زعم ان الظلم هو التصرف في ملك الغير نقول هذا مناط خطأ. لماذا ؟ لأنك - 00:52:50

لا يمكن ان تظلم في ملكك ويمكن ان تعدل وتحسن في ملك غيرك. طيب قال فقد يتصرف الانسان في ملك في ملك غيره بحق ولا
يكون ظالما وقد يتصرف في ملك آآفي ملكه بغير حق فيكون ظالما - 00:53:10

وظلم العبد نفسه كثير في القرآن. كتير جدا طيب وكذلك من قال فعل المأمور خلاف ما امر به ونحو ذلك ان آآسلم صحة مثل هذا
الكلام فالله سبحانه قد كتب على نفسه الرحمة وحرم على - 00:53:28

الظلم فهو لا يفعل خلاف ما كتب. ولا يفعل آآما حرم. وليس هذا الجواب موضع بسط هذه الامر التي نبهنا عليها فيه. آآنبها عليها
فيه وانما نشير الى النكت. دي فايدة جميلة جدا يا شباب. ايه هي - 00:53:44

لما تكون بتقرأ كلام لامام من الائمة صحيح بقى كده وفوق للفايدة دي انت مسلا بتقرأ كلام للطبرى للشافعى لابن تيمية لابن القيم
للشاطبى ابن هشام الانصاري لابن حجر. اي واحد من الجماعة المحققين اللي هم بيابيه بيمسكوا المسألة كده ويمخموها فيها
ويجيبوها حته حته - 00:54:01

ممکن انت تفكك ان هو في موضع من الموضع خلاص خلص كل كلامه وبينما هو فقط استطرد استطراد لم يقصد استيعاب المسألة.
فهنا لازم تعرف هل المصنف يقصد بحث المسألة من اصولها ولا بس هو خرج لها - 00:54:22

عشان يعني بيبيين معنى فيها ويطلع. فابن تيمية بيقول لك خد بالك انا ببنت نكت يعني مجموعة فوائد او افكار اساسية لكن بحث
المسألة هييجي ايه هييجي في وقت تاني - 00:54:44

طب دي بقى فايدتين فايدة بتعود على القارئ وفايدة تعود على المدرس المعلم. انت كقارئ لا تحاول ان تتبع في المسألة ازيد مما
قصده المؤلف في هذا الموضع طب كمعلم ايضا لا تقتل المسألة بحثا في الموضع الذي ذكر فيه المؤلف جملة مختصرة منه غلط -
00:54:58

ده بيضيع العمر. تلاقي واحد قاعد في العقيدة الطحاوية خمس سنين وفي في في لمعة الاعتقاد سنتين ويدرس الكل لفظة باعرابتها
ويجب الاشكالات ويتوسع في المسألة جدا ويقول لك الباء بتأتي بعشرين معانى في اللغة يشرح باسم الله الرحمن الرحيم في تلات
دروس - 00:55:25

يكون عامل دورة. الدورة تكون خمس حصص يأخذ منهم اربع حصص في البسملة يخلصوا الشباب يخلصوا معه الدورة ولسه ما
خدوش كلمة الباب الاول ما فييش ما فييش تخطيط. ما فييش فهم للهدف. ما فييش فهم لمراحل الطلب. ما فييش فهم لطريقة
00:55:42

مؤلف ولا مقاصد المؤلف بيضيعوا عمر الشباب معهم. شاب تلاقيه قاعد يعني مرتبط بواحد الواحد ده بيشرح له حديث جبريل في سبعين الف في حصة فاهم ويقول له جبريل بقى ويقعدها يتكلموا عن الملائكة وبعد ما يتكلم عن الملائكة يتكلم بقى هل الملائكة افضل ولا ولا صالح الانس؟ وبعد كده بقى يتكلم عن آآ جثنا على ركبته - 00:56:02

يتكلم عن الجثو بعد كده ممكن يجي يعمل له درس عن التربية الرياضية ان الجسو ده ممكن يوجع له ركبته قصص ويدخل في تفاصيل كبيرة جدا جدا تخرج عن مقصود اساسا مش المحاضرة بس مقصود المادة نفسها - 00:56:24 طيب قال وبهذا يتبيّن القول المتوسط وهو ان الظلم ده بقى ايه دى خلاصة ابن تيمية بقى خلاص؟ بس هنا بقى ابن تيمية سيعرف لك الظلم بالمثال. وهذا من احسن التعريفات. قال وبهذا يتبيّن القول المتوسط وهو ان الظلم - 00:56:40 الذي حرمه الله على نفسه مثل شوف مثل التعريف بالمثال عظيم جدا يا شباب بدل ما يدخل في حدود وتعريفات لأن قال مثل ان يترك حسنات المحسن فلا يجزيه فلا يجزيه بها. يبقى دى السورة الاولى - 00:56:58

ويعاقب البريء على ما لم يفعل من السيئات. دى صورة تانية للظلم. ويعاقب هذا بذنب غيره. يبقى دى صورة تالثة. او يحكم بين الناس بغير القسط يبقى دى صورة رابعة ونحو ذلك من الافعال التي ينزله رب - 00:57:13

آآ لقسطه وعدله. الله جميل جدا يبقى هنا فيه فوائد بقى ان هو بين لك بالامثلة والصور وقال لك ان كل ده ينزله عنه الله ليس لانه عاجز وانما لقسطه وعدله. قال وهو قادر عليها. يبقى صفحة ثلاثة واربعين - 00:57:28

يا شباب صفحة مهمة وخلاصة مهمة لما تيجي تلخص الكتاب لازم تجيب الصفحة دى ان شاء الله قال وانما استحق الحمد والثناء لانه ترك آآ هذا الظلم وهو قادر عليه. وكما ان الله منزه عن صفات النقص والعيب - 00:57:47

هو ايضا منزه عن افعال النقص والعيب. يبقى دى فايدة قاعدة. كما ان الله منزه عن صفات النقص فكذلك منزه عن افعال النقص جميل اوبي. صفات النقص زي ايه يا شباب؟ زي الجهل. زي العمى زي الصمم. تمام كده؟ كذلك الافعال النوم الظلم اللغوب - 00:58:03 التعب كما ان الله منزه عن صفات النقص. كذلك منزه عن افعال النقص. قاعدة جميلة جدا وعلى القول الثاني شف بقى ابن تيمية بقى ايه لما بين القول الاول بحججه سينقض القول الثاني. دى مهمة يا شباب ان من تمام - 00:58:23

من تمام الاستدلال الفرقان بين الحق والباطل انك تبين خطأ القول الآخر. كما ان الله وصف القرآن بأنه فرقان يعني ايه شباب يعني يفرق بين الحق والباطل فرقان فهنا بقى ابن تيمية هيقول طيب وعلى القول او على قول الفريق الثاني ما ثم فعل يجب تنزيه الله عنه اصلا صح - 00:58:44

يعني بيقولوا لو لو انتم بقى بتقولوا ان الافعال اللي ربنا نفاهها عن نفسه آآ هي اساسا آآ ممتنعة يبقى ايه معناها ان هي منفية يعني لا ده هي ممتنعة - 00:59:08

قال والكتاب والسنة واجماع سلف الامة وائمتها يدل على خلاف ذلك ولكن متكلموا الاثبات يا شباب كلمة متكلموا الاثبات ممكن تطلق في باب الصفات يعني يقصد الجماعة اللي هم اثبتوا بعض الصفات - 00:59:23 الاشاعرة والكلابية والماتوردي يبقى هم متكلمين يعني تأثروا بالاعتزال وعلم الكلام لكن عندهم شوية اثبات. فسموا متكلمة يدخل فيها بالاصالة القلابية والاشاعرة والماتورديات لكن لما نيجي في مسألة القدر يبقى كلمة متكلمة الاثبات برضو تطلق على هؤلاء لكن المقصود منها اللي هم اثبتوا ان الله يخلق افعال العباد - 00:59:41

ويريدوها ويشاؤها كده في كل موضع لها داللة. قال ولكن متكلم اه يخليها ولكن متكلمه عشان لكن هي اللي ايه؟ ما لهاش عمل يعني. لكن لكن لو كانت لكنة كانت هتبقي متكلمة - 01:00:06

ولكن متكلمو الاثبات لما ناظرموا متكلمة النفي متكلمة الاثبات اللي هم الاشاعرة خلاص؟ ومتكلمة النفي اللي هم مين؟ المعتزلة. النفي ليه؟ لأنهم نفوا قدرة الله آآ يعني قدرة الله على افعال العباد وخلق الله لافعال العباد. وآآ مشيئة الله لافعال عباده. يبقى هم نفوا - 01:00:22

خلاص كده لما متكلمة الاثبات كلموا متكلمة النفي بينزروهم يعني. الزموهم لوازم لم ينفصلوا عنها الا بمقابلة الباطل بالباطل وهذا مما

عابه الائمة وذمته كما عاب الاوزاعي والزيبيدي والثوري واحمد بن حنبل وغيرهم مقابلة القدرة بالغلو في الاثبات وامروا -
بالاعتصام بالكتاب والسنة. وكما عابوا ايضا من قابل الجهمية نفاة نفاث الصفات بالغلو في الاثبات حتى دخل في تمثيل الخالق
بالمخلوق. صحصروا كده يا شباب. ركزوا ابن تيمية هنا يا شباب - 01:01:06

يريد ان يبين خطأ الاقوال الأخرى. طب الاقوال الأخرى اللي هي ايه الاقوال الأخرى سواء التي اخطأ في تفسير معنى الظلم التي
حاصرته في انه آآ التصرف في ملك الغير - 01:01:22

واغفلت المعاني الأخرى وكذلك يخطئ من زعموا ان الله غير قادر على الظلم لذلك حرمه على نفسه فبيقول ايه بقى عمك ابن
تيمية ركز بقى وصحصح عشان دي حة جميلة - 01:01:37

بيقول ليه هم وقعوا في الغلط ده ؟ ليه ؟ مش انت لما ساعات لما تروح عند الدكتور ممکن دكتور مسلا يكون سطحي اوی. انت تقول
له انا عندي سخونية فيقوم جاي على طول قايل لك خد - 01:01:53

اسبرينا وايه وريح دماغك. لأ في دكتور تاني يقول لك تعال لي انت بتاكل ايه وبتشرب ايه وبتنام ازاي فعايز يعرف سبب المرض
عشان ما يجيكلش تاني ابن تيمية هنا بيعرفك سبب الغلط عشان تعرف من اين اتوا. ازاي وقعوا في الغلط ؟ تمام كده - 01:02:03
فبيقول لك ايه الفريق الثاني ده بيقول ما ثم فعله هيرجع تاني يقرأ الفقرة عشان دي مهمة يقول على قول الفريق الثاني ما ثم فعل
يجب تنزيه الله عنه اصلا. يعني هم قالوا ان ربنا ممتنع عنه هذه الافعال - 01:02:22

قال والكتاب والسنة اجماع سلف الامة وائمهه يدل على خلاف ذلك. يعني بيقول لأن كل الكتاب والسنة بيبدل ان الله قادر لكنه نفي
ذلك عن نفسه. من باب الكمال - 01:02:38

واضح كده؟ هيجب لك بقى السبب ركز بقى وصحصح بيقول ولكن متكلموا الاثبات. يعني الجماعة الاشاعرة لما ناظروا المتكلمين
تمام اللي هم المعتزلة متكلمة النفي لما نفوا آآ خلق الله ومشيئته لافعال العباد الزموهم - 01:02:48
لوازم لم ينفصلوا عنها الا بمقابلة الباطل بالباطل من الزم مين؟ المعتزلة الزموا الاشاعرة يعني ايه الالزام ده يا شباب اللي هو انك انت
تلزم الخصم او المخالف بسبب كلامه - 01:03:07

تمام يعني هو يقول شيء فانت تقول له اه ما دمت انت قلت كذا بقى لازم تلزم كذا يعني انت قلت مثلا ان الظلم ممتنع في حق الله
يلزمك ان الله غير قادر على الزلم. بقى انت تلزمه بسبب كلامه. كلامه. مسلا انا بنازر - 01:03:26

واحد آآ مسلا اللي هو المرجئة بيقولوا ان كل المؤمنين سواء. كلهم سواء في اليمان قلت له يا سلام! يعني على كلامك بقى ان ايمان
النبي صلى الله عليه وسلم زي ايمان افسق الناس المؤمنين. يعني واحد من المؤمنين خلاص بيرتكب كباير - 01:03:45
لكنه موحد هل تقول بقى ان النبي عليه الصلاة والسلام ايمانه مساوي لایمان الرجل ده؟ بقى ده اسمه الالزام يا شباب. خلاص كده
فلما الزموهم بقى قام الجماعة بقى المتكلمين قالوا اه هو بقى ربنا مش قادر - 01:04:03

التزموا ده ابن تيمية بيقول لك ايه؟ وهذا مما عابه الائمة وذمته. بقى الائمة يعيروا عليك ان ترد الباطل بباطل كما يعيي ان تغير
المنكر بمنكر. فهمنا كده؟ بيقول لك كما عاب الاوزاعي والزيبيدي والثوري واحمد وغيرهم مقابلة القدرة بالغلو في الاثبات. يعني ايه
- 01:04:19

يعني مثلا واحد بيقول لك اللي هم القدرة اللي قالوا ان الله آآ لا آآ لم يخلق افعال العباد ولم يشا افعال العباد فتيجي انت المفروض
ترد عليه تقول له اه؟ تقول له لأ. الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء - 01:04:43

مصححين معنوي يا شباب حاسين الكلام صعب ولا ماشي سهل؟ انا بحاول ابسطه لكم خالص اهو لما يجي واحد يقول لك الله لم
يخلق افعال العباد ولم يشاها القول المتوسط انك تقول له ايه؟ القول الصح - 01:05:04

تقول له لأ الله سبحانه وتعالى علم الاشياء وكتبها وخلقها وشاءها. حلو كده؟ ولكن العبد هو الذي فعلها طيب ايه بقى الغلط؟ انك
تيجي بقى ايه تعرضها قوي لا ده مش بس ربنا خالق الاشياء وشاءها ده كمان فعلها - 01:05:20

بيقى انت بقى هنا ايه العملية وسعت منك هنا العملية وسعت منك بدل ما ترد الباطل بالحق قمت وقعت كمان في الباطل بيجي ايه

الراجل هو ازمك قال لك بص يا عم الحاج يا اما تقول ان ربنا خلقها وشاقها وفعلها يا اما ايه تنفي الكل. فتقوم انت تقول اه يا عم هو ربنا خلقها وشاعها وفعلها - 01:05:40

يبقى ده غلط يبقى لا بد ان ترد بالقرآن والسنة مش بمزاجك يبقى هم بقى ايه؟ قابلو القدرة بالغلو في الاسباب بدل ما يقولوا بس ان رينا خلق وشاء قالوا ده كمان فعل.. حتى بالزيط ايه؟ حصل منهم الموضوع ده - 01:06:02

موضوع الصفات بدل ما يقولوا طبعاً عندنا الجهمية اللي هم المعطلة قالوا ربنا اصلاً ما عندوش صفات فقام فيه ناس بقى يعني اثبتوا قال لك لأ ده ربنا عنده صفات. وكمان شبه صفات المخلوقين. نقول له لأنّا يا معلم. دي بقى زيادة من عندك. الله - 01:06:21 سبحانه وتعالى او له صفات لكن ليس كمثله شيء يبقى شباب الحلة دي حلوة قوي النص صفحة دي جميلة. فيها فوائد. الفائدة الاولى معرفة اصل القول الفائدة الثانية ان الاقوال التي تنشأ فقط كرد فعل تكون خطأ لابد ان يكون منشأ القول لانه حق وليس فقط -

من اهم الكتب الشباب اللي توسع فيها جدا في هاتين المسألتين كتاب آآ التجمورية هو طبعا هو خاص بمسائل الاسماء والصفات ومسائل القدر وكذلك بيان الاخطاء التي وقعت وتقابلات الفرق. وكمان اتكلم على مسألة القدر وعندنا كمان كتاب منهاج السنة -

طيب مش عارفين احنا خدنا وقت قد ايه كده عشان ما نطولش معلش انا بحاول افصل لكم شوية لان المعلومات دي اظن جديدة
شوية عليكم فمش عايزين نعدي حته الا اما نفهمها كويس. لان انا عامل حسابي انك ممكن لو جيت تقرأ لوحدك - 01:08:01
هيبقى شوية كلام صعب عليكم. وبعدين احنا احنا شباب مش بنتعي معكم التعب ده كله عشان في الاخر الكتاب ده يبقى مع نفسك.
لأ. لازم تحاول حاجتين. اما انك انت تشرح الكتاب ده تاني - 01:08:20

للبشّاب اللي هم طلاب علم اللي تعرفهم. او تبسيط المعاني هذه المعاني تبسطها وتحاول ان تستثمرها في خطبة او درس. وعلى فكرة الموضوع سهلة جدا يا شباب. يعني ياما انا اديت دروس والله الناس بسطاء جدا مسللا في القرى عندنا في الصعيد في - [01:08:30](#)
في اسيوط رحنا رحت اسيوط مرة في اسيوط ورحت كزا بلد تانية والله ازن في المنيا وفي القاهرة آآ في اسماعيلية طبعا عندنا في محافظتي في دول كتيرة في اوروبا. آآ في مراكز في السويد في الدنمارك في آآ في بلجيكا - [01:08:46](#)

في اسبانيا في فنلندا وهذه المعاني اللي انت بتظن ان الناس ما تفهمهاش بالعكس تقدر انت تبسطها باسلوب جميل وتنتزعها من الآيات حديث والله تكون عزيمة جدا تقريب معاني الوحي - [01:09:05](#)

عن طريق ايه ؟ الافلام والمسلسلات والمسرحيات والصحف والمجلات ايه اللي بيحصل ؟ المخرج او الصحافي - 01:09:20

صحافي وده الاسم الصحيف مش الصحافي او المخرج او الممثل او الكاتب بيأخذ الفكرة من الفيلسوف او المفكر. ويحاول يعملها في شكل فيلم. مسلا هو عايز ينشر بين الناس - 01:09:38

يعملها في شكل فيلم. مسلا هو عايز ينشر بين الناس - 38:38

بدل ما ينشرها لك مرة واحدة كده يقول لك يا جماعة آلا لازم ترتكبوا الفاحشة انت هترفض. لا يجيبي لك البطل ده انسان جميل وطيب وشكله حلو وبيليس كوييس - 01:09:52

مسلا جوزها او مش عارف عملت ايه. المهم ان او مسلا صحفى يعمل لك رواية - 01:10:02

ويحاول يخليك توصل للنتيجة بشكل غير مباشر. اذا كان هؤلاء يا شباب يتبعون ويخططون ويفكرنون كيف يوصلون هذه الافكار

الباطلة الى عامة الناس. لازم احنا نفكرا ازاي نوصل معاني الوحي والهدى الى الناس بشكل مبسط. يعني لازم - 01:10:15
تفرق بين اللي بتتعلمها اللي بتقوله للناس اختار الموضوعات المهمة للناس. وعلى فكرة اي مسألة والله العزيم اصعب مسألة في الدين. يعني مسلا مسألة العقل والنقد ومسائل التحسين والتقبیح والمعرفة ووسائل المعرفة كل هذه المسائل تستطيع انك تشرحها لستك الحاجة اللي بتبع خضار في السوق عادي جدا - 01:10:35

نقدر ان شاء الله ما فيش اي مشكلة. النبي صلی الله عليه وسلم كان يكلم كل انسان بقدر علمه. الزکاء بقى هنا انك انت يكون عندك مهارة توصيل المعلومة - 01:10:57

توصيل المعلومة دي بقى للناس في واحد كنت بعمل مجالس لناس طيبين جدا في الدنمارك في مسجد جميل كان الناس بييجوا في صلاة الفجر والله عدد مهول كنت عملت لهم مجالس عن القرآن والله كنت بكلمهم في قضايا في قمة الدقة. لكن كلها مأخوذة من ايات واحاديس. وتلاقى الناس في قمة السعادة وهو - 01:11:13

اعرف المعاني الجميلة دي وبعددين اجيب له ادلة عليها ويخلصه يفتح المصحف ويقرأها يحس بمعنیة. ولما بيجي يقرأ القرآن تاني يحس بفرحة كبيرة نجيب حديث وندور حاولوا نجيب موقف لصاحب ونحلله - 01:11:32

اه ونحاول نطبقها له على ارض الواقع. فاهمين يا شباب؟ اذا اووعي تفكرا ان اللي انت بتدرسه ده الناس مش تحتاج بالعكس انت بسحتاج خبرة ومحاجة تزاكره تاني وتطلع العناصر والفوائد وتحوله لخطبة لدرس لكلمة بعد العصر. والله هتبقى في متنهي الجمال. مش لازم بقى تروح تقول لهم الريوبوبيه - 01:11:46

والالوهية وتقول لهم الممتنع لزاته غلط. لأن زعي ما حضرت قبل كده خطبة لشيخ قعدوا والله يدرس الناس يقول لهم الكلابية والماتوريديه وابو الحسن الاشعري كان الاول تبع المعتزلة ومش عارف كان متتجوز وكان آآ - 01:12:06

كان متتجوز امه وبقى حكى قصص على المنبر يا عم لأ يا عم الحاج يا عم خليلك زكي علم الناس ما يعني حدث الناس بما تبلغه عقولهم بما يفهمون طب معنی كده ان انا اقعد بقى اكلمهم بس عن بر الوالدين واكلمهم عن مش عارف اطعام المسكين لأن طبعا -

01:12:22

اكلمهم عن كل حاجة في الدين كل حاجة في الدين ممكن اكلم المهم الاسلوب المهم اوصل المعلومة ازاي؟ ادخل لها ازاي ادخل للفكرة ازاي فهمنا يا شباب طيب هنفتق هنا ان شاء الله. يعني المفروض ان احنا انا الكتاب ده كنت عامل ان احنا هناخد في جلسة واحدة بس ازن ان هو عشان انتم ما خدتتوش قبل ما خدتتوش قبل كده - 01:12:40

مسائل القدر فممكنا يكون الكتاب يعني ايه صعب عليكم شوية فخلينا نقف هنا ان شاء الله. وبازن الله نحاول ننجذب الي جاية فيه اه يا ريت يا شباب قدر الامكان تحاولوا - 01:13:01

حاولوا تهتموا بالحلقات اللي بعملها عن رفع كفاءة طالب العلم وتوصلوا المعاني دي للناس لطلاب العلم. آآ اذا اعجبتكم يعني المعاني او حسيتوا ان لها قيمة. كذلك دروس الحياة مع القرآن او دروس آآ بناء الاسرة اللي - 01:13:15

فيه عن تعلمنا الایمان مع القرآن يعني اذا شعرت بفائدة حاول انك انت تنشر حتى المعاني دي بينك وبين اصحابك ومع اهلك مع عائلتك مع اصدقائك كل هذا لك فيه اجر. نريد ان الانسان يكون عنده نفس الاصلاح - 01:13:30

الشعور بالمسؤولية تجاه الناس. يعني الاف الناس بيحاولوا افساد المسلمين. وافساد شباب المسلمين وافساد اطفال المسلمين لازم نحاول ننشر بالمسؤولية شوية طيب يا شباب نقف هنا عند صفحة ثلاثة واربعين - 01:13:46

اه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:14:02